

## تفسير السمعاني

@ 228 ( ^ أ لم نجعل له عينين ( 8 ) ولسانا وشفيتين ( 9 ) وهدينا النجدين ( 10 ) )  
القيامة ، فيقال له : ماذا عملت بمالك ؟ فيقول : أنفقت ، وزكيت طلبا لرضاك ، فيقول :  
كذبت إنما أنفقت وأعطيت ، ليقال : فلان سخي ، وقد قيل ذلك ، فجروه إلى النار ' . .  
والخبر طويل صحيح خرجه مسلم . .  
ومن المعروف أن النبي قال : ' لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربعة :  
عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين كسبه وأين وضعه ' . .  
قوله تعالى : ( ^ أ لم نجعل له عينين ) قال أهل التفسير : ثم إن ا □ تعالى ذكر نعمه  
عليه وعظيم قدرته ، ليعرف أن ا □ تعالى قادر على إعادته يوم القيامة خلقا جديدا ، وأنه  
مسئول عما يفعله . .  
وقوله : ( ^ ولسانا وشفيتين ) ظاهر المعنى . .  
وقوله : ( ^ وهدينا النجدين ) قال ابن مسعود : سبيل الخير وسبيل الشر . .  
وروى عكرمة عن ابن عباس أن قوله : ( ^ وهدينا النجدين ) أي : اليدين . .  
والقول الأول أشهر ، وهو قول أكثر المفسرين . .  
وقد روي عن النبي أنه قال : ' إنما هما نجدان ، نجد خير ، ونجد شر ، فلا تجعل نجد  
الشر أحب السبيل من نجد الخير ' .